الاعدام لجاسوس أمريكي ايراني

■،، طهران/وكالات

أصدرت المحكمة الثورية الإيرانية حكما بالإعدام على أمريكي من أصل ايراني بعد ادانته بالتجسس لصالح وكالة المخابرات المركزية الأمريكية.

وذكرت وكالة فارس الإيرانية للأنباء أمس أن "أمير ميرزا حكمتي صدر عليه حكم بالإعدام... لتعاونه مع دولة معادية والتجسس لصالح وكالة المخابرات المركزية الأمريكية".

وأضافت الوكالة "المحكمة ترى أنه ممن يعيثون في الأرض فسادا".

وألقي القبض على حكمتي الذي يبلغ من العمر ٢٨ عاما وهو من أصل ايراني في ديسمبر واتهمته وزارة الاستخبارات الإيرانية بتلقي تدريب في قواعد أمريكية في أفغانستان والعراق المجاورين.

وقالت السلطة القضائية الإيرانية ان حكمتي أقر بوجود صلة بينه وبين وكالة المخابرات المركزية الامريكية لكنه قال انه لم يكن يعتزم الحاق الضرر بإيران.

زلزال يهز جزر سولومون

■،، بورتو أيورا/وكالات

ضرب زلزال بلغت شدته ٦,٦ درجات على مقياس ريختر أمس جزيرة سانتا كروز التابعة لجزر سولومون بالمحيط الهادئ.

وأوضح مركز الرصد الزلزالي الأمريكي أن مركز الزلزال يقع على عمق ٣٨ كيلومترا وعلى مسافة ٣٥٠ كيلومترا إلى الشرق من مدينة كيراكيرا المدينة الرئيسية في جزيرة ماكيرا اكبر جزر السولومون.

وقال مركز الإنذار من التسونامي في المحيط الهادئ ومقره ولاية هاواي الأمريكية ان الزلزال لن يشكل تهديدا بحدوث تسونامي مدمر.

وأضاف المركز ان الزلازل بهذا الحجم قد تؤدي إلى تكوين أمواج عاتية في السواحل الممتدة على مسافة مئة كيلومتر من مركز الزلزال.

قمر صيني للاستشعار

■،، بكين/وكالات

اطلقت الصين أمس قمرا صناعيا للاستشعار عن بعد للأغراض المدنية باسم "زيوان ٣".

وأوضح مركز الاطلاق في محافظة شانكسي بالشمال أن القمر - الذي يتميز بالدقة البالغة في التصوير ويزن ٢,٦٥٠ كيلوجرامات - قد أطلق صباح أمس ودخل مداره حول الأرض على بعد ٥٠٠ كيلومتر منها بعد ١٢ دقيقة من اطلاقه وأن عمره الافتراضي يمتد لمدة خمس سنوات.

وأضاف المركز أن هذا القمر سيوفر الخدمات التي تساعد على مسح الموارد الأرضية ومنع الكوارث الطبيعية وتنمية الزراعة وادارة الموارد المائية والتخطيط الحضري.

كما حمل الصاروخ الذي أطلق هذا القمر بواسطته أيضا قمرا آخر للوكسمبورج.

وزير الدفاع الأمريكي يحذر خصوم بلاده

■،، واشنطن/وكالات

حذر وزير الدفاع الأمريكي ليون بانيتا من أسماهم بخصوم الولايات المتحدة من مغبة إصدار أحكام خاطئة بشأن اعتزام بلاده خفض إنفاقها العسكري خلال السنوات العشر القادمة.

ونقل راديو سوا عن بانيتا أمس قوله " إن واشنطن ستظل رغم ذلك صاحبة أقوى جيش في العالم ويجب الا يخطئ أحد في فهم ذلك.

وأضاف بانيتا أن بلاده لن تسمح ابدا بإغلاق مضيق هرمز في الخليج.. مشيرا إلى أهمية هذا المضيق لكل دول العالم باعتباره شريانا حيويا في نقل النفط.. لافتا في الوقت ذاته إلى ان هذا الامر "خط أحمر اخر بالنسبة لنا وسنرد على أي طرف يحاول إغلاقه.

تأجيل المحاكمة إلى اليوم لاستكمال سماع مرافعة محامي الضحايا

مدعو الحق المدني يطالبون بـ «أقصى عقوبة» على مبارك

■،، القاهرة/وكالات

قررت محكمة جنايات شمال القاهرة برئاسة المستشار أحمد رفعت في جلستها أمس تأجيل محاكمة الرئيس المصري السابق حسني مبارك ونجليه علاء وجمال ووزير الداخلية الأسبق حبيب العادلي وستة من كبار مساعديه ورجل الأعمال الهارب حسين سالم، بتهم قتل المتظاهرين والفساد المالي إلى اليوم، لاستكمال سماع مرافعة المحامين المدعين بالحقوق المدنية وهيئة قضايا الدولة. واستمعت المحكمة امس إلى مرافعات عدد من المحامين المدعين بالحق المدني في إطار الجلستين المخصصتين لهيئة الدفاع بالحق المدني في القضية، حيث سبق للمحكمة تحديد جلستي أمس واليوم لسماع الادعاء المدني من جانب المحامين عن أسر القتلى والمصابين في أحداث الثورة. وطلب رئيس هيئة الدفاع عن المدعين بالحق المدني سامح عاشور نقيب المحامين المصريين من هيئة المحكمة توقيع أقصى عقوبة على مبارك وبقية المتهمين، وقبول الدعوى المدنية ورفع التعويض المدني المؤقت إلى مائة ألف وواحد جنيه حتى يمكن الاستمرار في دعوى التعويض ضد المتهمين.

وأكد عاشور - في مرافعته - أن ملف محاكمة مبارك يعد أكبر ملف في تاريخ مصر الحديثة يقيم العدل ويرفع شأن الأمة. وأوضح أنه في كل الثورات التي شهدها العالم قام الثوار بمحاكمة أسراهم إلا هذه الثورة التي شاء القدر أن تضع هذا الملف أمام هذه المحكمة، معربا عن ثقته في قدرة هيئة المحكمة على قيادة المحاكمة إلى بر الأمان لصالح الوطن والشعب.

وقال عاشور إن مصر ليست أمام قضية إجرامية عادية أو قضية شرف أو قتل أو شروع في قتل فالقضية الكبرى هي الشروع في قتل واغتصاب الوطن، مشددا على أن مشروع التوريث لجمال مبارك هو المشروع الإجرامي، مشيرا إلى أن مبارك انتقى قيادات تؤمن بهذا المشروع، متهما جمال مبارك بأنه بدأ المشروع ببيع ديون مصر والمتاجرة فيها والسمسرة بدماء المصريين.

واتهم نظام الحكم السابق أيضا بأنه جاء بحفنة ممن وصفهم بأسوأ الرأسماليين في تاريخ مصر لتمويل مشروع التوريث ليس من ثرواتهم بل من ثروات مصر، حيث اشتروا الأراضي بأبخس الأثمان، كما قاموا أيضا بتهيئة المسرح وتقويض الحياة السياسية وضرب الأحزاب الوطنية المصرية عن طريق عملاء اندسوا بين هذه الأحزاب ولم يستثن حزب واحد في مصر من حالة الانقسام لتهيئة المناخ أمام جمال مبارك وحده لرئاسة الجمهورية.

واتهم عاشور النظام السابق بتعديل المادتين ٧٦ و٧٧ من الدستور لتجعلا من جمال مبارك المرشح الوحيد الذي يصلح لرئاسة الجمهورية، معربا عن أسفه لمشاركة كبار أساتذة القانون في تمرير هذا التعديل.

واتهم النظام أيضا بتزوير انتخابات البرلمان عام ٢٠١٠ وكان المطلوب أن يتحول البرلمان إلى المسرح المناسب لـ "العريس الجديد"، ولولا قيام ثورة ٢٥ يناير ما توقف هذا المشروع الذي أساء لسمعة الوطن وقبل نظام الحكم ان يقدم التنازلات لإسرائيل وأميركا عربونا لصمت الولايات المتحدة وأوروبا، والقبول بمشروع توريث جمال مبارك السلطة في مصر ولتمرير هذا المشروع تم اعتماد أكبر ميزانية لتسليح جهاز الشرطة بنوعيات متطورة من الأسلحة القاتلة، لأن المطلوب كان أن تستعد السلطة للدفاع عن مشروع التوريث. وأكد عاشور أن الشعب المصري يعلم جيدا أن الجيش والمؤسسة العسكرية كانا رافضين لمشروع التوريث ومن هذا المنطلق كان النظام يكتفي فقط بتسليح جهاز الشرطة وغير ثقافتها وعقيدتها لتكون قمع الشعب وليس الدفاع عنه. وانتقد الخطب السياسية للرئيس السابق حسني مبارك وأكد أنها كانت لخداع الرأي العام لتمرير مشروع التوريث. \وقال "لولا نجاح ثورة ٢٥ يناير لكانت كل القوى الوطنية الآن تقدم للمحاكمة وفقا لقانونهم وسلطتهم، لكن مشيئة الله قدرت ألا تمر هذه المخططات وقدر للشعب المصري أن تنجح ثورته".

وأشاد عاشور بالجهد الكبير الذي قامت به النيابة العامة في هذه القضية لإثبات دور القادة السياسيين في التحريض والاتفاق فيما بينهم على قتل المتظاهرين، مؤكدا أن التحريض والاتفاق لم يبدأ يوم ٢٥ يناير بل كان سابقا عليه وان النظام الذي كان يستعد لمشروع التوريث لم يكن يسمح لأحد بالاقتراب من هذا المشروع، واعتبره خطا أحمر لا يمكن الاقتراب منه، وان تسريح قوات الشرطة كان جزءا لا يتجزأ من الاستعداد لهذه الجريمة. واستند عاشور في مرافعته إلى خطابين ألقاهما مبارك خلال أحداث ثورة يناير وأكد أن فيهما إقرار مبارك بواقعة التحريض الحقيقي على ارتكاب الجريمة، حيث أشار إلى خطابه الأول الذي قال فيه "لقد التزمت الحكومة بتعليماته وبادرت إلى حماية المتظاهرين في بداية الثورة احتراما لحقهم في التظاهر السلمي في إطار القانون". والخطاب الثاني كان في أول فبراير الذي كلف فيه مبارك جهاز الشرطة بدوره في حماية المواطنين واحترام كرامتهم وحرياتهم، معتبرا أن هذا إقرار من جانب مبارك يؤكد التحريض الحقيقي على ارتكاب الجرائم ضد المتظاهرين. واستند عاشور في مرافعته إلى عدد من الأدلة والقرائن التي سهلت جريمة قتل المتظاهرين منها إخفاء سيارات الشرطة في مقر الأكاديمية بقصد الترصد والقتل وتمويه إخفاء السلاح في سيارات الإسعاف. وقدم لهيئة المحكمة عدة أدلة من واقع دفاتر جهاز الشرطة والأمن المركزي حول التسليح واستخدام الذخيرة الحية وسلاح الخرطوش لقتل المتظاهرين. واستعرض بعض نماذج من دفاتر توزيع السلاح للأمن المركزي التي تم إعدادها من جانب رؤساء النيابة الذين تولوا هذه القضية، مشيرا إلى أنه تم حصر أربعة قطاعات ومواقع للأمن المركزي تم فيها تسليم ١٦٠ ضابطا وجنديا أسلحة آلية و٤٨٠٠ طلقة ذخيرة، متسائلا عن الهدف من وراء تسليم هذه الأسلحة إلا إذا كانت لقتل المتظاهرين.

وانضم المحامي أمير حمدي سالم المدعي بالحق المدني عن عدد من المجني عليهم إلى طلبات النيابة العامة بتوقيع أقصى عقوبة مقررة قانونا، في شأن مبارك والعادلي ومساعديه الستة في قضية قتل المتظاهرين مشيرا إلى أن جريمة قتل المتظاهرين جاءت ممنهجة، على مستوى المحافظات التي شهدت استهدافا للمتظاهرين وبعلم من الرئيس السابق حسني مبارك وموافقة منه على استخدام القوة النارية والذخيرة الحية بهدف فض تجمعات المتظاهرين السلميين. من جانبه، قال المحامي خالد ابوبكر والمدعي بالحق المدني عن ثلاثة من المصابين في أحداث الثورة إن موكله مسعد اكرم الشاعر أصيب بـ ١٤٣ طلق خرطوش على نحو اقتضى علاجه بألمانيا، حيث اثبت الأطباء المعالجون خطورة إصاباته وتأثيرها بشكل كبير على وظائف الجسم.

وقال المحامي محمد طوسون عضو مجلس نقابة المحامين في مرافعته إن محكمة النقض أكدت في شأن جريمة الاشتراك في القتل أنه يجوز إثباتها من خلال القرائن، على أن تكون القرينة منصبة على الاتفاق واتحاد نية المحرض والجاني. وانتقد المحامي الدكتور كامل المندور المدعي بالحق المدني ما جاء في شهادة عمر سليمان نائب رئيس الجمهورية السابق بأن هناك طرفا ثالثا ارتكب وقائع قتل المتظاهرين، وأن شهادة سليمان تضمنت قيام بعض العناصر من حركة حماس وتنظيم حزب الله دخلوا إلى مصر خلسة عبر منافذ وأنفاق غير شرعية للمشاركة في تلك الأحداث. ومن جانبه طالب سعيد ندا المحامي بتعديل القيد والوصف في القضية بإدخال مواد اتهام جديدة، ضمن لائحة الاتهام المسندة إلى مبارك باعتباره والعادلي ومساعديه الستة بمثابة فاعلين أصليين لوقائع قتل المتظاهرين السلميين.

عروبة تونس

إسكندر المريسي

■،، لا شك ولا جدال في عروبة تونس البلد الشقيق، فتونس أول محطة كانت قد شهدت ما تم التعارف عليه في ما بعد بحركة الربيع العربي في المنطقة العربية والتي شهدت تغييراً حقيقياً في نظامها السياسي وعلى إثر ذلك تمت الانتخابات الاشتراعية بذلك البلد وهو ما أسفر عن قيادة جديدة لتونس.

غير أن الملاحظ بحسب كل المؤشرات السياسية والمعطيات الراهنة أن ذلك التغيير الحقيقي الذي شهدته تونس لا يزال يتراوح بين الممكن والمتاح، مما يعكس جهوداً واضحة للسياستين الأوروبية والأمريكية نحو ذلك البلد العربي، وهو ما يعني أن هدف الجهود بكل الوقائع والأدلة إجهاض ذلك التغيير لكي يكون تغييراً مضاداً لهوية تونس القومية وانتمائها العربي، لا سيما وتحركات تلك السياستين نحو تونس باتت أمراً واضحاً، فالأوروبيون والأمريكيون كأنهم في مسرح المشهد السياسي التونسي، متجاهلين دور الشعب التونسي، ولعل ما يؤكد حقيقة المحاولات المبذولة والجهود الجارية ضد الآمال والطموحات المشروعة في حقائق الانتماء العربي والإسلامي لتونس من خلال ما أفرزته الانتخابات التي جرت بعد سقوط نظام بن علي بفترة غير قصيرة.

وإن كان لا خلاف على أن حركة النهضة الإسلامية قبل الاحتجاجات غير تلك الحركة بعد الاحتجاجات، فهي كحركة إسلامية عربية كانت محظورة النشاط السياسي في تونس وكان زعيمها منفياً في لندن وممنوعاً من دخول فرنسا، لكن ما طرأ معطيات جديدة لم تعد خافية على أحد ومن هذه الحقائق ما يجري تداوله بالوسطين الإعلامي والسياسي بل وفي الإعلام الدولي بأن فوز حركة النهضة في الانتخابات إنما تم بناءً على ترتيبات مسبقة مع بعض الدول الغربية، كما أفادت معلومات مؤكدة بهذا الشأن وفي مقدمة هذه الدول التي أجرت حواراً مع قيادة تلك الحركة أمريكا وفرنسا.

ومما يؤكد ذلك اتفاق فرنسا مع حركة النهضة الإسلامية مؤخراً، ولا يمكن فهم ذلك الاتفاق في ظل عدم استكمال المشروع الوطني للثورة التونسية إلا من جهة أنه اتفاق يخدم بدرجة أساسية الثقافة الفرنكفونية، على اعتبار أن فرنسا المهيمن السياسي والاقتصادي على تونس، والذي كان المؤمل من ثورة تونس تحقيق الاستقلال الوطني وتحرير القرار السياسي من الهيمنة الغربية لكي يتفرغ الاشقاء في تونس لبناء دولتهم الوطنية بعيداً عن الارتهان للقوى الخارجية التي نجدها مركزة بشكل مكثف على تونس من خلال زيارات متواصلة لمسؤولين أوروبيين، ومعنى ذلك أن الدوائر الخارجية تعمل في سياق برنامج متكامل يسعى إلى إعادة ترتيب هوية تونس بشكل سلبي للغاية، خاصة والحركة الأولى الإسلامية قد دخلت في ترتيبات تلك الهوية على غرار ما يجري من إعادة صياغة جديدة لبعض الحركات الإسلامية وفقاً للتوجهات الجديدة بالسياسة الغربية، على غرار حوار طالبان مع أمريكا، وهو ما يعني أن الغرب يريد حركات إسلامية وفقاً لحساباته السياسية وخدمة مصالحه في المنطقة العربية.

المالكي يحذر من تسييس الشرطة:

ثلاثون ألف معتقل ما زالوا رهن الاحتجاز في العراق

■،، بغداد/وكالات

حذر رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي أمس في كلمة في ذكرى التسعين لتأسيس الشرطة من خطورة تسييس أجهزة الشرطة، في حين يرى غالبية العراقيين أن وزارة الداخلية مشكلة من عناصر تدربت في إيران.

وقال المالكي الذي يتولى مسؤولية وزارة الداخلية بالوكالة "نشدد على ضرورة عدم تسييس أجهزة الشرطة لأن المقتل الحقيقي الذي يصيب قلب العملية الأمنية هو أن تتحول إلى عملية سياسية".

وأضاف "نحن نختلف في العملية السياسية ولا حل للخلافات إلا بالاحتكام بالدستور، ليس هناك وسيلة سواه لحل الخلافات لكن رجل الشرطة يجب أن يكون بعيدا جدا عن هذه الاختلافات".

وتابع "كما اعتدنا، السياسيون كلما اختلفوا وجدوا طريقا للاتفاق وسيتفقون حتما لأنه لا يسيطع أحد أن يغرد خارج سرب الوطن والدستور، أن جميع الخلافات ستحل وسنمضي وكلما حدثت عقبة سنجد حل".

ونبه المالكي في كلمته إلى خطورة أن يتحول رجل الشرطة إلى سياسي.

وقال "إذا انحاز إلى هذا المكون السياسي أو ذاك أو تعامل مع جريمة والمجرمين على خلفية الانتماء السياسي فهذا هو الخطر الحقيقي".

وأكد بيان الوزارة التي يتولى المالكي إدارتها حاليا، أن "شرطة اليوم هم أبناء الوطن ينفذون واجباتهم المناطة بهم وهي إنفاذ القانون والأوامر القضائية بعيدا عن الإرادات السياسية وكذلك حماية أرواح وممتلكات المواطنين والذود عنهم بالإضافة إلى الواجبات الخدمية والإنسانية المختلفة".

ودعا المالكي المسؤولين إلى محاسبة من يعمل على تسييس العملية الأمنية، ومراقبته.

وينظر العراقيون إلى غالبية عناصر وزارة الداخلية بأنها طائفية ومشكلة من عناصر تدربت في إيران وكانت تقاتل مع القوات الإيرانية ضد الجيش العراقي.

وكشفت قوات أمريكية سجوناً سرية في بغداد بإشراف وزير الداخلية صولاغ جبر في حكومة ابراهيم الجعفري، تقوم بتعذيب معتقلين من دون محاكمات.

وتضم قيادات وزارة الداخلية عناصر من فيلق بدر المرتبط بالمجلس الإسلامي الأعلى الذي تأسس في إيران والمتهم بالمشاركة في تعذيب الأسرى العراقيين، إضافة على عناصر من حزب الدعوة الإسلامي الذي يرأسه رئيس الوزراء نوري المالكي.

وقالت منظمة العفو الدولية في تقرير سابق لها أن العراق يدير سجونا سرية يتعرض فيها السجناء لعمليات تعذيب روتينية من أجل انتزاع اعترافات يتم استخدامها لإدانتهم.

واكتشفت القوات الأمريكية سجنا سريا في منطقة الكرادة القريبة من المنطقة الخضراء يدار بإشراف صولاغ جبر وزير الداخلية آنذاك.

وتعرض المعتقلون فيه إلى أشد أنواع التعذيب من دون محاكمة.

واكتشف بعد ذلك سجناً سرياً في مطار المثنى باشراف مباشر من رئيس الحكومة نوري المالكي تدار فيه ابشع أنواع التعذيب.

وقالت المنظمة الحقوقية ومقرها لندن في التقرير الذي عنونته "أجساد محطمة، عقول محطمة" أن نحو ثلاثين الفا من الرجال والنساء ما زالوا رهن الاحتجاز في العراق، يقطن بعضهم في سجون سرية تديرها وزارات الدفاع والداخلية.

وأضافت أن "قوات الأمن العراقية تستخدم التعذيب وغيره من ضروب وسوء معاملة لانتزاع اعترافات من المعتقلين الذين يحتجزون بمعزل عن العالم الخارجي، ولا سيما في مرافق الاحتجاز التي بعضها سري يدار من قبل وزارتا الداخلية والدفاع".

وكان رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي أكد أنه لا توجد سجون سرية في العراق، نافيا التقارير التي نشرتها منظمة هيومن رايتس ووتش التي تتخذ من نيويورك مقرا لها وتقارير أخرى لصحيفة لوس انجلوس تايمز.

وقالت منظمة العفو أن المحكمة الجنائية المركزية في العراق غالبا ما تدين المتهمين على أساس "اعترافات" انتزعت تحت وطأة التعذيب بشكل واضح.

واحصى التقرير شهادات تم جمعها على مدى السنوات الماضية تشير إلى أن عمليات التعذيب شملت "الاغتصاب والتهديد بالاغتصاب والضرب بالاسلاك الكهربائية وخراطيم المياه والصدمات الكهربائية والتعليق من الأطراف وثقب الجسم والخنق بحقائب بلاستيكية ونزاع اظافر بكماشة وكسر أطراف".

وأشار التقرير إلى أن أطفالا ونساء ورجالا عانوا جميعا من هذه الانتهاكات.

وتابعت الوثيقة أن منظمة العفو لاحظت في تقريرها في ٢٠٠٩م أن وزارة حقوق الإنسان العراقية سجلت ٥٠٩ إدعاءات بالتعذيب على ايدي قوات الأمن العراقية. لكنها قالت أن "العدد اقل بكثير من المستوى الحقيقي لاجمالي الاساءات".

وقالت منظمة العفو أن القوات الأمريكية سلمت عشرات الآلاف من السجناء للسلطات العراقية بين أوائل ٢٠٠٩م يوليو ٢٠١٠م من دون أي ضمانات بأنهم سوف يكونون في أمان.

الاحتلال يهدم منزلين في النقب ويغلق طريقاً للبدو ويعتقل ١٠ فلسطينيين في الضفة الغربية

«السلطة» وإسرائيل يتوقعان فشل «اللقاءات الاستكشافية»

■،، رام الله/عمان/وكالات

استأنف كبير المفاوضين الفلسطينيين صائب عريقات ونظيره الإسرائيلي إسحق مولخو مبعوث رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو أمس "اللقاءات الاستكشافية" في عمان لبحث سبل إحياء مفاوضات السلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين بوساطة الأردن ورعاية اللجنة الرباعية الدولية للسلام في الشرق الأوسط، فيما توقعت القيادة الفلسطينية والحكومة الإسرائيلية فشلها وحملت كل منهما الأخرى مسؤولية ذلك.

ووصف مصدر دبلوماسي من المنطقة في عمان لقاء عريقات ومولخو في جلسة مغلقة بأنه فرصة لتقييم احتمالات النجاح على المدى الأطول. وقال "هذا أكثر أهمية حتى من اللقاء الأول. يجب أن نرى المتابعة وما ينتج الآن".

وكان أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عبد ربه استبعد تحقيق لقاءات عمان أي اختراق لاستئناف المفاوضات. وقال للإذاعة الفلسطينية "إن هذه اللقاءات عبارة عن محادثات استكشافية لفحص مدي الاستعداد الإسرائيلي الدخول في عملية سياسية جادة، لأن المفاوضات لا يمكن أن تبدأ إلا إذا توفرت شروط جدية لها".

وأضاف عبد ربه "نحن لا نتهرب من المفاوضات ولكن إلى الآن لا يوجد للقاءات أي عنصر مشجع على إطلاق اسم مفاوضات عليها، والإسرائيليون لا يقدمون شيئاً ولا يبدو أنهم عندهم نية لتقديم شيء، لأنه من الواضح أن الحكومة الإسرائيلية لن تدخل في المفاوضات الجادة على الأمد القريب حتى تحقق توصيات الإصلاح التي طرحها تقرير مستقل.

وقال التقرير أيضا أنه على الرغم من التفاؤل الذي قوبل به سقوط الحكام الذين ظلوا فترات طويلة في الحكم في تونس ومصر وليبيا ما زال هناك قلق من أنه لم يتم بعد تعزيز المكاسب بإصلاحات أساسية في المؤسسات.

وفي مصر وجدت منظمة العفو أن الحكام العسكريين كانوا مسؤولين عن انتهاكات كانت «في بعض الجوانب اسوأ مما كان عليه الحال في ظل حسني مبارك».

واضافت أن نحو ٨٤ شخصا قتلوا بسبب القمع العنيف فيما بين شهري أكتوبر وديسمبر العام الماضي في حين كان عدد المدنيين الذين حوكموا امام محاكم عسكرية خلال عام واحد اكبر من عدد من حوكموا خلال ٣٠ عاما من حكم مبارك.

وأضافت أن أكثر من ٢٠٠ شخص قتلوا في اليمن فيما يتعلق بالاحتجاجات في الوقت الذي قتل فيه مئات اخرون في أشتباكات مسلحة.

وفي البحرين قالت المنظمة أنه لم يعرف مدى التزام الحكومة بتنفيذ توصيات الإصلاح التي طرحها تقرير مستقل.

وقالت منظمة العفو أن المحكمة الجنائية المركزية في العراق غالبا ما تدين المتهمين على أساس "اعترافات" انتزعت تحت وطأة التعذيب بشكل واضح.

واحصى التقرير شهادات تم جمعها على مدى السنوات الماضية تشير إلى أن عمليات التعذيب شملت "الاغتصاب والتهديد بالاغتصاب والضرب بالاسلاك الكهربائية وخراطيم المياه والصدمات الكهربائية والتعليق من الأطراف وثقب الجسم والخنق بحقائب بلاستيكية ونزاع اظافر بكماشة وكسر أطراف".

وأشار التقرير إلى أن أطفالا ونساء ورجالا عانوا جميعا من هذه الانتهاكات.

وتابعت الوثيقة أن منظمة العفو لاحظت في تقريرها في ٢٠٠٩م أن وزارة حقوق الإنسان العراقية سجلت ٥٠٩ إدعاءات بالتعذيب على ايدي قوات الأمن العراقية. لكنها قالت أن "العدد اقل بكثير من المستوى الحقيقي لاجمالي الاساءات".

وقالت منظمة العفو أن القوات الأمريكية سلمت عشرات الآلاف من السجناء للسلطات العراقية بين أوائل ٢٠٠٩م يوليو ٢٠١٠م من دون أي ضمانات بأنهم سوف يكونون في أمان.

بقايا

نائب الرئيس يدشن

وأعرب الأخ نائب رئيس الجمهورية عن الاهتمام المستمر الذي توليه اليمن في هذا المجال والذي يصب أساساً في خدمة الإنسان اليمني ورعايته..معربا عن شكره وتقديره لكل العاملين في تنفيذ هذه المهمة الوطنية من مختلف الكوادر والمهن والتخصصات راجيا لهم التوفيق.

من جانبه دعا وزير الصحة العامة والسكان الدكتور أحمد قاسم العنسي الآباء والأمهات إلى تطعيم أطفالهم المستهدفين في الحملة والتعاون مع فرق التحصين وتسهيل مهامهم من أجل الوصول إلى كافة الأطفال المستهدفين ممن هم دون سن الخامسة من العمر.

وأشاد وزير الصحة العامة والسكان بدعم المنظمات الدولية لجهود الحكومة في تنفيذ مثل هذه الحملات وكذا بتفاعل المجالس المحلية والشخصيات الاجتماعية والمواطنين مع هذه الجهود من أجل تحقيق أهداف الحملة الوطنية لاستئصال شلل الأطفال.

إلى ذلك نوه ممثل منظمة الصحة العالمية باليمن غلام رباني وممثل منظمة اليونيسف جيرمي هوبكنز بجهود الحكومة اليمنية في تنفيذ هذه الحملة مؤكدين تقديم الدعم المستمر لتحقيق نسب عالية في حملات التطعيم.

البرلمان يناقش

وكانت كتلة المؤتمر الشعبي العام في مجلس النواب قد انسحبت من جلسة البرلمان ليوم أمس احتجاجاً على عدم حضور الوزيرين لتقديم مشروع قانون منح الحصانة مما أدى إلى تأجيل الجلسة وتوجيه رسالة للحكومة التي أقرت مشروع القانون أمس الأول تضمنت طلب حضور وزير العدل ووزير الشئون القانونية جلسة الثلاثاء.

الداخلية توجه

وأكدت قيادة الوزارة على ضرورة التنسيق بين المحافظات الخمس لتأمين حركة القاطرات من محافظة إلى أخرى دون عوائق أو تعرضها لأي قطاعات.. لافتة النظر إلى أن هناك عدداً من القاطرات رفضت التحرك إلى حين تأمين طرقات مرورها وفقاً لبلاغات وزارة النفط.

هذا وكانت عدد من قاطرات البترول قد تعرضت للقطاعات أمس الأول في منطقة سماره بمحافظة إب، وفي منطقة بيت المعقلي البروية بمديرية بني مطر محافظة صنعاء، وكذا منطقة بوعان في المديرية نفسها.

خطوط الكهرباء

ومتسبباً في بقاء محطة مارب الغازية خارج الخدمة وبقاء حالة العجز الكبير في الطاقة الكهربائية وحرمان المواطنين من خدمة التيار الكهربائي وطالب مدير المؤسسة العامة للكهرباء بتضافر كافة الجهود الرسمية والشعبية في التصدي لهذه الأعمال التخريبية مشيراً إلى أن الفرق الهندسية في حالة جاهزية مستمرة لمواجهة أي طارئ.

منوهاً إلى أن الجهود سوف تستمر من أجل إزالة الخبطة الحديدية في منطقة الجدعان في التنسيق مع كافة الجهات الرسمية والتواصل مع الشخصيات الاجتماعية المؤثرة في المنطقة لإزالة الخبطة موضحاً استمرار الجهود من أجل إعادة تشغيل المحطة.

الخدمة المدنية:

موكدة أن التدوير الوظيفي يحتاج إلى عدة متطلبات أهمها محاكمة ومساءلة الفاسدين حتى لايتم نقلهم للعبث في إدارات أخرى بالاضافة إلى التوصيف الوظيفي الدقيق والشامل من قبل الجهات ورفع تقارير إنجاز لأداء الموظفين في وحداتهم علاوة على برامج التدريب والتأهيل حتى يتمكنوا من التأقلم في أعمالهم الجديدة.

وأشارت إلى أن من مميزات التدوير الوظيفي تجديد نشاط الموظفين وإكسابهم خبرات ومهارات جديدة من خلال تنقلهم بالعمل بأكثر من موقع بالإضافة إلى أنه قد يكون حلا ناجحا للاحتجاجات التي تشهدها المؤسسات إذا تم تطهير الفاسدين وردعهم.

الحكم في قضية

وبحضور عضو النيابة القاضي عادل السامعي ورئيس هيئة المحافظة على المدن التاريخية الدكتور عبدالله زيد عيسى أستمع المتهمون ووكيل الادعاء إلى قرار الاتهام والردود التي قدمها محامي الدفاع عن المتهمين في مرافعاتهم الختامية على اعتبار أن الجلسة التي عقدت أمس قد خصصت للمرافعات النهائية.

وفي ختام الجلسة قررت المحكمة حجز القضية للنطق بالحكم بتاريخ ٢٦ / ٣ / ٢٠١٢م.

العفو الدولية:

حركات الاحتجاجات عبر المنطقة والتي قادها في حالات كثيرة شبان وشابات يلعبون أدوارا محورية اظهرت مرونة مدهشة في مواجهة قمع مرعب أحيانا.

«أنهم يريدون تغييرات حقيقية في الأسلوب الذي يحكمون به ولمحاسبة المسؤولين عن الجرائم السابقة.

«ولكن المحاولات المستمرة من جانب الحكومات لتقديم تغييرات شكلية لاحتواء المكاسب التي حققها المحتجون أو ببساطة لمعاملة شعوبها بوحشية لاخضاعها تكشف حقيقة أن بقاء النظام ما زال هو هدف كثير من الحكومات».

وقالت المنظمة أن ٢٠٠ حالة وفاة أثناء الاحتجاز تم الإبلاغ عنها في سوريا بحلول نهاية العام بزيادة ٤٠ مرة عن متوسط الرقم السنوي في الآونة الأخيرة.

وأضافت أن أكثر من ٢٠٠ شخص قتلوا في اليمن فيما يتعلق بالاحتجاجات في الوقت الذي قتل فيه مئات أخرون في أشتباكات مسلحة.

وفي البحرين قالت المنظمة أنه لم يعرف مدى التزام الحكومة بتنفيذ توصيات الإصلاح التي طرحها تقرير مستقل.

وقال التقرير أيضا أنه على الرغم من التفاؤل الذي قوبل به سقوط الحكام الذين ظلوا فترات طويلة في الحكم في تونس ومصر وليبيا ما زال هناك قلق من أنه لم يتم بعد تعزيز المكاسب بإصلاحات أساسية في المؤسسات.

وفي مصر وجدت منظمة العفو أن الحكام العسكريين كانوا مسؤولين عن انتهاكات كانت «في بعض الجوانب اسوأ مما كان عليه الحال في ظل حسني مبارك».

واضافت أن نحو ٨٤ شخصا قتلوا بسبب القمع العنيف فيما بين شهري أكتوبر وديسمبر العام الماضي في حين كان عدد المدنيين الذين حوكموا امام محاكم عسكرية خلال عام واحد اكبر من عدد من حوكموا خلال ٣٠ عاما من حكم مبارك.

يضاً القوى الدولية والهيئات
ضات في ردها على الأوضتاع
حرين ولإخفاقها في إدراك عمق
ي المترسخ.